

60 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/خلق الجن والإنس/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى. قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى - [00:00:20](#)
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الشيخ رحمه الله كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس - [00:00:40](#)

الا ليعبدوا وما بعدها من الايات وغرض الشيخ رحمه الله من ايراد هذه الايات ان يبين معنى التوحيد ان يبين معنى التوحيد وان المقصود به توحيد العبادة لا توحيد الربوبية - [00:01:06](#)
فان توحيد الربوبية اذا اقتصر عليه لا يغني شيئا وانما اذا اضيف اليه توحيد العبادة وتوحيد اللوهمية اصلا المقصود لان توحيد الربوبية انما هو دليل على توحيد اللوهمية برهان على توحيد اللوهمية - [00:01:35](#)
لقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وبين ان التوحيد هو العبادة التي خلق الله الخلق من اجلها وانزل بها كتبه وارسل بها رسله اما يأتي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذا حصر - [00:02:06](#)

اسر الله سبحانه وتعالى الحكمة والعلة في خلق الجن والانس انها لاجل عبادته فقط بعبادة الله يعمر الكون اصلحوا الارض عبادة الله جل وعلا بالشرك والكفر تخرب الارض ويظهر فيها الفساد في البر والبحر عبادة الله - [00:02:36](#)
لا شريك له هي عمارة هذا الكون وهذه الارض لهذا في اخر الزمان اذا خلت الارض من عبادة الله قامت القيامة. في الحديث لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله. لا تقوم الا على المشركين والكفار - [00:03:09](#)
العبادة عبادة الله هي الحكمة من خلق الخلق والحكمة من العبادات اصول الخير للبشرية والله جل وعلا لم يأمرهم بعبادته من اجل انه محتاج اليها. هو غني عن عبادته. حتى لو كفروا جميعا - [00:03:32](#)

لم ينقص ذلك من ملكه شيئا كما في الحديث وانما مصلحة العبادة راجعة الى العباد فيها يسعدون دنيا والاخرة لحتوى لهم ولهذا قال جل وعلا ما اريد منهم من رزق - [00:03:54](#)
ما خلقهم يريد منهم ان ينفعوه لما خلقهم لينفعوا انفسهم ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق القوة المتين الله ليس بحاجة الى عبادته - [00:04:12](#)

وانما هم المحتاجون اليها. وهذا من رحمته بهم انه امرهم بعبادتهم له لا شريك له الا ليعبد دون الله وحده سبحانه لا يعبدون غيره ممن لا يخلق ولا يرزق. هذا من انتكاس - [00:04:31](#)
الفطر وسخافة العقول ان يعبد الانسان من هو مثله او دونه او اضعف منه او يعبد جمادا يعبد جمادا لا يسمع ولا يبصر ولا يغني شيئا هذا من سخافة العقود - [00:04:52](#)

والانسان عبد لابد انه عبد فاما ان يعبد الله واما ان يعبد غيره فلذلك الذين لا يعبدون الله وين راحوا انطلقوا يعبدون كل ما وجدوا الاحجار والاشجار والاصنام والقبور والاضرحة - [00:05:13](#)

كل يختار له الها يعبده لا ينفعه ولا يضره. لانهم لما تركوا عبادة الله وقعوا في عبادة غيره قال الامام ابن القيم رحمه الله هربوا من الرق الذي خلق خلقوا له - [00:05:42](#)

فبولوا برق النفس والشيطان صاروا عبيدا لاهوائهم وعبيدا للشياطين وعبيدا حتى للبقر يعبدون البقر حتى الفروج يعبدون الفروج فيعبدون كل ما استحسنت لانهم تركوا عبادة الله وهم لابد لهم من العبادة - [00:06:02](#)

كما في قوله تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر اي سقط من السماء من العلو يخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ليس له قرار اذا سقط من التوحيد - [00:06:29](#)

فانه لا يستقر ويقع فريسة للاهواء شياطين الانس والجن مثل ما ان الانسان اذا سقط من السماء يعني من العلو ومات قطفه الطير تباع الطير من النسور والعقبان وسباع الطير - [00:06:48](#)

يتخطفوا لتأكل لحمه كذلك العبد اذا سقط من التوحيد يتخطفه الاهواء الشياطين كل يريد ان يفترسه. ولا حماية له ولا نجاة الا بالتوحيد الذي خلق من اجله والذي به سعادته ونجاته - [00:07:12](#)

الدنيا والاخرة وما خلقت الجن والانس لشيء الا لشيء واحد ان يعبدوه الا ليعبدوني يعبدوني اصله يعبدوني بالياء ثم خفت الياء حذفت وبقيت الكسرة دليلا عليها ليعبدوني لذلك ان تسأل النون مكسورة - [00:07:36](#)

لان اصلها ليعبدوني فحذفت الياء من اجل فواصل الايات وبقيت الكسرة دليلا عليها ليعبدوني وهو منصوب بان المظمر بعد اللام بعد اللام التعليل فهذه النون ليست نون الرفع فانما هي نون - [00:08:04](#)

الوقاية من نون الوقاية هذا هذه الحكمة من خلق الله للجن والانس ولماذا خص الله الجن والانس دون بقية المخلوقات لان الجن والانس لهم عقول لهم عقول خلق الله لهم عقولا يعرفون بها - [00:08:29](#)

الضار من النافع والخير من الشر فضلهم الله بالعقول لاجل ان يعبدوه لكنهم لم يستعملوا عقولهم فانتكسوا فصاروا يعبدون اله كثيرة كل على حسب هواه ولهذا يقول قال يوسف عليه السلام لاصحاب السجن - [00:08:55](#)

فما وجدهم يعبدون غير الله ودعاهم الى التوحيد وافراد الله بالعبادة قال يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم - [00:09:21](#)

ما لها اصل انت واللي سميتموها جعلتموها الهة ولا هي ما هي بالهة ولا تستحق العبادة الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ليس لكم دليل على عبادتها ولا برهان - [00:09:42](#)

الا التقليد الاعمى واتباع الشيطان ما لكم برهان ولذلك دائما الشرك ما عليه برهان ولا عليه دليل انما هو شبهات يزينها شياطين الانس والجن ما انزل الله بها من سلطان يعني من حجة - [00:10:01](#)

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ثم قال ذلك الدين القيم عبادة الله هي الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. شف اكثر الناس لا يعلمون العلم الذي ينتفعون به - [00:10:22](#)

هذا الذي اوقعه انهم لا يعلمون العلم الذي ينفعهم. هذه دعوة يوسف عليه السلام كدعوة الانبياء والمرسلين الرسل كلهم على هذا كما يأتي نعم ما شاء الله عليك قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى وما خلق وقول الله معطوف على - [00:10:43](#)

توحيد كتاب التوحيد بالاضافة نعم. احسن الله اليك. وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون دون بالجر عطف على التوحيد ويجوز في قوله كتاب التوحيد لما عطف عليه - [00:11:10](#)

قول الله كسره وجره لان المعطوف على المجرور مجرور كما من التوابع الرابع فما هي القاعدة؟ نعم ما شاء الله عليك بالجرن عطف على التوحيد ويجوز الرفع على الابتداء نعم يجوز لكن الاصل هو الجر - [00:11:29](#)

لان هذا هو اصل العطف نعم صلوا عليه قال شيخ الاسلام العبادة هي طاعة الله بامتثال ما امر الله به على السنة الرسل وقال ايضا

والعبادة هي طاعة الله بامتثال ما امر الله به على السن الرسل - [00:11:50](#)

يعني ليست العبادة بهوى الناس كل آآ يختار تعريفا لها من عنده آآ العبادة هي طاعة الله ورسوله بامتثال ما امر الله به ورسوله العبادة لابد لها من دليل من الكتاب والسنة - [00:12:14](#)

والتي لا دليل عليها هذه بدعة ليست عبادة العبادة انما تؤخذ من الكتاب والسنة لابد من دليل عليها واما من عبد الله بغير دليل من الكتاب والسنة فهو مبتدع من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:12:40](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وكل عبادة ليس عليها دليل فهي بدعة نعم صلوا عليك قالت قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى العبادة هي طاعة الله بامتثال ما امر الله به على - [00:13:04](#)

السنة الرسل وقال ايضا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة العبادة طاعة الله بامتثال ما امر به على السن رسله هذا تعريف عام لكن - [00:13:27](#)

بالتفصيل والتعريف الثاني هذا تفصيلي العبادة اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة كل ما امر الله به كما ذكر هذا في كتاب العبودية او رسالة العبودية التي قرأتها في اولها - [00:13:47](#)

نعم ما شاء الله عليك قال شيخ الاسلام العبادة هي طاعة الله بامتثال ما امر الله به على السنة الرسل. وقال ايضا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة - [00:14:13](#)

نعم انواع العبادة كثيرة منها ما هو على اللسان مثل التسبيح والتهليل والتكبير والدعاء وغير ذلك ومنها ما هو بالقلب مثل الخوف والخشية والرغبة والرغبة والاناة. ومنها ومنها ما هو على الجوارح - [00:14:36](#)

مثل الصيام والجهاد والصلاة اي على الجوارح تؤدي بالاعضاء والجوارح نعم اسم الله عليك وقال ايضا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. قال ابن القيم رحمه الله ظاهرة على اللسان وعلى الاعضاء. والباطنة في القلب. نعم - [00:15:00](#)

ما شاء الله عليك قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومدارها على خمس عشرة ومدارها على خمس عشرة قاعدة من كان ملها كمل راتب العبودية وبيان ذلك ان العبادة منقسمة على القلب - [00:15:32](#)

اللسان والجوارح كما ذكرنا. نعم ما شاء الله عليك. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ترجع من اول لا ترجع من اول لاني وقفت عليه نعم ابشر وبين ذلك ان العبادة منقسمة على القلب واللسان والجوارح والاحكام التي للعبودية - [00:15:53](#)

واجب ومستحب وحرام ومكروه ومباح. الاحكام التكليفية. الاحكام التكاليفية خمسة. واجب ومستحب ومحرم ومكروه ومباح هذه اقسام اقسام الاحكام شرعية لا تخلع لا تخلو عن هذه الاقسام. نعم صلى الله عليه وهذا فيه تجدونه في كتب آآ - [00:16:16](#)

اصول الفقه نعم ما شاء الله عليك وهن لكل واحد من القلب واللسان والجوارح اي نعم هذه الاقسام بعضها على اللسان وبعضها على القلب وبعضها على الجوارح. نعم وقال القرطبي اصل عبادتي التذلل والخضوع - [00:16:46](#)

نعم اصل العبادة التذلل والخضوع لله عز وجل. فالعبد هو الخاضع لله المتذلل لله ايضا تكون معها محبة قباء العبادة هي غاية الحب مع غاية الذل. هذه هي العبادة. غاية الحب - [00:17:12](#)

مع غاية الذل هذا تعريفها المختصر قال ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلقوا العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - [00:17:35](#)

هذه العبادة نعم اسم الله عليك وسميت وظائف الشريان المكلفين عبادات لانهم يلتزمونها ويفعلونها ويفعلون انها خاضعين متذللين لله تعالى نعم قال ومعنى الآية ان الله تعالى اخبر انه ما خلق الجن والانس الا لعبادته. فهذا هو - [00:18:04](#)

كما في خلقهم قلت وهي الحكمة الشرعية الدينية. قال الا ليعبدون الا ليعبدون قيل معناها الا لامرهم بعبادتي. وليست الحكمة القضائية القدريه لانها لو كانت الحكمة القضائية القدريه ما كفر احد. كل الناس يعبدون الله - [00:18:36](#)

لكن هذه الحكمة الشرعية التي هي اختيارية من شاء فعلها ومن شاء تركها يفعلها العبد بمشيئته واختياره هو اللي ان شاء صلى وان

شاء ترك الصلاة وان شاء امن وان شاء كفر - [00:19:02](#)

وان شاء وحد وان شاء اشرك فالله فعل الاول وهو الخلق ليفعلوا هم الثاني وهو العبادة فالخلق فعله والعبادة فعل الناس منهم من يعبد ومنهم من لا يعبد ان عبد - [00:19:19](#)

فانما هو لنفسه ومن لم يعبد انما ضر نفسه ترك لهم سبحانه الاختيار ولم يجبرهم لم يجبرهم على العبادة اجبارا وانما ترك لهم الخيار بمشيئتهم لمن شاء منكم ان يستقيم. الاستقامة بمشيئة العبد. ان شاء استقام وان شاء انحرف. نعم - [00:19:38](#)

الله عليك قال العماد ابن كثير رحمه الله وعبادته هي طاعته بفعل المأمون وترك المحذور. كما سبق قول الشيخ اول تعريف نعم ما شاء الله عليك هي طاعته بفعل المأمون وترك المحذور وذلك هو حقيقة دين الاسلام. والمأمور بالمأمور او - [00:20:01](#)

اعظم المأمور هو التوحيد افراد الله بالعبادة ومنه الصلاة والصيام والحج وسائر العبادات وترك المحذور واعظم المحذور هو الشرك وسائر المعاصي لمحذور لكن يتفاوت المحرم يتفاوت كما ان الواجب يتفاوت ايضا - [00:20:27](#)

نعم الله عليك وذلك هو حقيقة دين الاسلام لان معنى الاسلام الاستسلام لله تعالى المتضمن غاية قيادي والذل والخضوع انتهى. العبادة هي معنى الاسلام. كل الاسلام يتمثل بعبادة الله سبحانه - [00:20:52](#)

ونحن له مسلمون المنقادون لاوامره مجتنبون لنواهيه الاسلام هو الانقياد لله بالتوحيد والطاعة هذا هو الاسلام وليس الاسلام ان الانسان يقول انا مسلم وهو ما يدري وش الاسلام يقول انا مسلم نقول لهم ما هو الاسلام - [00:21:14](#)

والله ما اعرف احنا مسلم وبس كيف تقول انا مسلم لازم تعرف الاسلام ما هو وما هي نواقضه نواقض الاسلام علشان تسلم منها وتبتعد عنها المسألة بس انتساب لازم من العلم - [00:21:42](#)

بما تنتسب اليه اعرفه نعم سلام عليكم وقال ايضا في تفسير هذه الاية ومعنى الاية ان الله خلق الخلق ليعبده وحده لا شريك له فمن اطاعه جزاه اتم الجزاء. ومن عصاه عذبه اشد العذاب. هذه النتيجة من اطاع الله - [00:21:59](#)

فعبده ولا الناس ما هم كلهم عابدين يعبدون الله ما هم كلهم اكثرهم يعبدون غير الله والقليل هم الذين يعبدون الله النتيجة ان من عبد الله جزاه بالجزاء الحسن والجنة ومنع - [00:22:25](#)

عبد غير الله جزاه بالجزاء الاسوأ والنار والعياذ بالله فاذا المنفعة راجعة لهم والظفر راجع عليهم. اما الله جل وعلا فانه لا ينتفع بطاعة المطيع ولا يتضرر بمعصية العاصين ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا - [00:22:44](#)

فان الله غني حميد ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضى لكم. هكذا وليس الله محتاج الى اننا نعبده ولو ما عبدناه يبي يزول ملكه لا ملكه باقي وتام - [00:23:08](#)

ملك الله باقي وتام لكن العبادة نفعها للعباد وتركها ظرر على العباد نعم ما شاء الله عليك واخبر انه غير محتاج اليهم بل هم الفقراء اليه في جميع احوالهم. يا ايها الناس انتم - [00:23:27](#)

الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. الغنى المطلق لله جل وعلا واما العباد فهم فقراء حتى ولو كانوا من الملوك والرؤساء والتجار كلهم عباد لله فمفتقرون اليه فالملوك فقراء الى الله والتجار فقراء الى الله ما تغنيهم تجارتهم فقراء الى الله سبحانه وتعالى -

[00:23:50](#)

والاحرار والعبيد والعرب والعجم والجن والانس كلهم فقراء الى الله جل وعلا لا احد يستغني عن الله نعم الله منك بل هم الفقراء اليه في جميع احوالهم وهو خالقهم ورازقهم - [00:24:19](#)

وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الاية الا لامرهم ان يعبدوه. اية للاية وهي قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال امير المؤمنين عن ابن ابي طالب رضي الله عنه الا لامرهم بعبادتي - [00:24:38](#)

يامرهم بعبادتي ونترك لهم الاختيار هم يختارون لانفسهم الطاعة او المعصية نعم الله عليك وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الاية الا لامرهم ان يعبدوني وادعوهم الى عبادتي - [00:24:59](#)

وقال مجاهد الا لامرهم وانهاهم اختاره الزجاج وشيخ الاسلام. الا لامرهم وانهاهم هذي اعم ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا

لامرهم وانهاهم امرهم بالتوحيد والعبادة وانهاهم عن الشرك والمعصية - [00:25:20](#)

الله جل وعلا قال يحسب الانسان ان يترك سدى يعني مهملا لا يؤمر ولا ينهى لا بد ان يؤمر وينهى نعم صلى عليك وقال مجاهد الا لامرهم وانهاهم اختاره الزجاج وشيخ الاسلام قال ويدل على هذا قوله - [00:25:44](#)

قوله ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ قال الشافعي لا يؤمر ولا ينهى سدى معنى السدى لا يؤمر ولا ينهى وهذا نفاه الله عز وجل. هذا اسبان باطل الله جل وعلا يأمر وينهى يأمر بالطاعة وينهى عن المعصية - [00:26:06](#)

ولا احد يأتي يوم القيامة ويقول انا ما دريت انا ما بلغني شيء قامت عليه الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب تأمره وتنهاه فليس لاحد حجة نعم ما شاء الله عليك - [00:26:33](#)

وقال في القرآن في غير موضع اعبدوا ربكم اتقوا ربكم. فقد امرهم بما خلقوا له ارسل الرسل بذلك وهذا المعنى هو الذي ولما ان الله خلقهم لعبادته لم يتركهم لرغباتهم وهو اهم للعبادة. كل يعبد الله على هواه - [00:26:50](#)

بل ارسل الرسل لتبين لهم العبادة وانزل الكتب لتبين لهم العبادة التي يرضاها والعبادة التي لا يرضاها نعم الله عليك وقال في القرآن في غير موضع اعبدوا ربكم اتقوا ربكم. فقد امرهم بما خلقوا له وارسل - [00:27:18](#)

بذلك وهذا المعنى هو الذي قصد بالاية قطعاً وهو الذي يفهم الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذا هو المقصود منها. نعم. احسن الله اليك وهذا المعنى هو الذي قصد بالاية قطعاً وهو الذي يفهمه جماهير المسلمين. ويحتجون - [00:27:42](#)

بالاية عليه يجون بالاية على ان العبادات توقيفية ما هي بهوى الناس كل يعبد الله بما يستحسن وما يفعله فلان وعلان انما العبادات توقيفية على الكتاب والسنة نعم احسن الله اليك - [00:28:09](#)

وقال وهذه الاية تشبه قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ثم قد يطاع وقد يعصى من رسول يعني قوله الا ليعبدون ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:28:33](#)

مثل قوله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله لا ليطاع لكن الخلق منهم من اطاع هذا الرسول ومنهم من عصاه فهم غير مجبرين انما هم مختارون لافعالهم خير او شر - [00:28:54](#)

الله اعطاهم هذا اعطاهم الاختيار ولم يجبرهم على العبادة يجبرهم ولم يجبرهم على العبادة كما تقول الجبرية نعم الله عليك وقال وهذه الاية تشبه قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - [00:29:14](#)

ثم قد يطاع وقد يعصى وكذلك ما خلقهم الا لعبادته ثم قد يعبدون وقد لا يعبدون نون وهو لان لا يقول احد الله جل وعلا يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا كل من عبد فقد عبد الله - [00:29:37](#)

لا ما هو كذا لا ليعبدون بما شرعت وبما ارسلت به رسلي وانزلت به كتبي هي العبادة التي يقبلها الله نعم صواني وهو سبحانه لم يقل انه فعل الاول وهو خلقهم خلقهم - [00:30:00](#)

وهو سبحانه لم يقل انه فعل الاول وهو خلقهم ليفعل بهم كلهم الثاني. ليفعل بهم لاجل ان يلزمهم يعني اجباريا بالثاني وهو العبادة. الله ما جبرهم ما جبرهم على العبادة جبر فانما ترك الاختيار لهم. ترك الاختيار لهم - [00:30:24](#)

اعطاهم الاختيار العبد مخير وليس مسيرا من جهة العبادة والوامر والنواهي نعم ما شاء الله عليك وهو سبحانه لم يقل انه فعل الاول وهو خلقهم ليفعل بهم كلهم الثاني وهو عبادته - [00:30:49](#)

ولكن ذكر انه فعل الاول ليفعلوهم الثاني فيكونوا هم الفاعلين له. فيحصل له فعلهم الخلق فعل الله جل وعلا والعبادة فعل العباد وهي باختيارهم نعم ما شاء الله عليك ولكن ذكر انه فعل الاول ليفعلوهم الثاني فيكونوهم الفاعلين له - [00:31:10](#)

فيحصل لهم بفعله سعادتهم ويحصل ما يحبه ويرضاه منهم ولهم انتهى نعم. ويشهد لهذا المعنى ما تواترت به الاحاديث. فمنها ما اخرجه مسلم في صحيحه. عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى - [00:31:40](#)

انا لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها؟ فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم. الا تشرك احسبه؟ قال ولا - [00:32:10](#)

ادخلك النار فابيت الا الشرك نعم الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم هذا عهد اخذه الله على الناس وهم - [00:32:30](#)

بصلب ابيهم ادم عليه السلام اخذ عليهم العهد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا نعم صلى الله عليه وسلم. فهذا المشرك قد خالف ما اراده الله تعالى منه من توحيد. والا يشرك به - [00:32:49](#)

شيئا فخالف ما اراده الله منه فاشرك به غيره. وهذه هي الارادة الشرعية الدينية ارادة الله على نوعين ارادة كونية لابد من وقوعها اما خير واما شر ما اراده الله كونا وقدرا فلا بد ان يقع - [00:33:09](#)

واما النوع الثاني وهي الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع لانها باختيار العباد اما ان يعبدوا الله واما الا يعبدوا الله. اما ان يطيعوا واما ان يعصوا نعم وصلنا - [00:33:33](#)

وهذه هي الارادة الشرعية الدينية كما تقدم. فبين الارادة الشرعية الدينية والارادة الكونية القدريية عموم وخصوص مطلق. يجتمعان في حق المخلص المطيع وتنفرد الارادة الكونية القدريية في حق العاصي. نعم الارادة - [00:33:51](#)

الكونية القدريية اللي لابد من وقوعها واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع اذا وقعت على ما اراده الله اثمرت لصاحبها. واذا وقعت على خلاف ما اراده الله شرعا ضرت صاحبها - [00:34:16](#)

نعم ما شاء الله عليك وبين الارادة الشرعية الدينية والارادة الكونية القدريية عموم وخصوص مطلق. يجتمعان في حق فالمؤمن المؤمن اجتمعت فيه الارادتان الارادة الكونية والارادة الشرعية والكافر انفردت به الارادة الكونية فقط - [00:34:42](#)

لانه خالف ما شرعه الله خالف الارادة الشرعية فكفر الكافر هذا فيه فيه الارادة الكونية فقط واما ايمان المؤمن فهذا اجتمعت فيه الارادتان الارادة الكونية والارادة الشرعية. نعم. احسن الله اليك - [00:35:08](#)

يجتمعان في حق المخلص المطيع وتنفرد الارادة الكونية القدريية في حق العاصي فافهم ذلك تنجو به من جهالات ارباب الكلام والتابعيهم اذا فهمت هذا تنجو من ضلالات الجهمية والجبرية والمرجئة - [00:35:28](#)

المبتدعة تسلم من امور كثيرة نعم الله عليك قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله ولقد بعثناك وقوله كل معطوف على التوحيد قال مصنف رحمه الله تعالى وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ان اعبدوا الله - [00:35:54](#)

واجتنبوا الطاغوت. الطاغوت نعم لما قال المشركون لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمانا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبله - [00:36:20](#)

احتجوا بالقضاء والقدر يقولون لولا ان الله راض عنا ما تركنا نعصي ونكفر كونه تركنا نعصي ونكفر دليل على انه راض عنا هكذا يقولون على الله سبحانه الله رد عليهم فقال - [00:36:39](#)

كذلك فعل الذين من قبلهم. فهل على الرسل الا البلاغ المبين لو كان الامر كما قالوا ما احتاج الى ارسال الرسل الرسل ارسلاوا باي شيء ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:36:58](#)

واجتنبوا الطاغوت فارسل الرسل بالامر بعبادته والنهي عن عبادة الطاغوت ما ترك الناس اقام عليهم الحجة بارسال الرسل. ولو كان الله يرضى ما هم عليه ما ارسل الرسل. تنهاهم عن الشرك وتنهاهم عن المعاصي وتنهاهم - [00:37:16](#)

لو كان يرضاهما ما ارسل الرسل تنهى عنها نعم وهذا رد عليهم رد على الجبرية نعم ما شاء الله عليك الطاغوت مشتق من الطغيان وهو مجاوزة الحدود الله واجتنبوا الطاغوت - [00:37:37](#)

فمنهم من هدى الله وامثله ومنهم من حقت عليه الضلالة حق عليه القضاء والقدر. فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبته المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل - [00:37:56](#)

وما لهم من ناصرين فالانسان اذا اختار الكفر واختار الشرك قد اختار لنفسه الخسارة وانت ما تستطيع ان تهديه الهداية اللي هي هداية القلب انما تهديه هداية الارشاد فقط تبين له - [00:38:14](#)

واما هداية القلوب فهي بيد الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بمن يستحق هداية التوفيق ومن لا يستحقها. الهداية هدايتان هداية بمعنى

البيان والارشاد وهذه يملكها الرسول وكل عالم وكل داعية - [00:38:34](#)

واما هداية التوفيق فهذه لا يقدر عليها الا الله وهو يعلم من يصلح لها ومن لا يصلح انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين - [00:38:54](#)

وحكيم ما يضع الهداية في التوفيق لا لمن يرغب الخير يريد الخير اما من يريد الشر ويريد الكفر فهذا الله جل وعلا يعاقبه ويحرمه من الهداية. لا يهدي القوم الظالمين لا يهدي القوم - [00:39:14](#)

الكافرين لا يهدي القوم الفاسقين نعم ما شاء الله عليك الطاغوت مشتق من الطغيان وهو مجاوزة الحد. قال عمر ومنهم من عبد الله فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت - [00:39:30](#)

عليه الضلالة وما ارسلنا نعم الا وفي الاية الاخرى ان يعبدوا الله واجتنبوا ولقد بعثنا لكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت طاغوت كل ما عبد من دون الله - [00:39:48](#)

فهو طاغوت والطاغوت يطلق ويراد به الشيطان وهو رأس الطواغيت ويطلق ويراد به كل معبود من دون الله وهو يرضى بذلك او يأمر به ويطاع في معصية الله ويطلق الطاغوت على الحكم بغير ما انزل الله - [00:40:05](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ويطلق الطاغوت على الكاهن ايضا ويطلق الطاغوت على كل دعاة الشر يسمون طواغيت نعم لانه من الطغيان الطاغوت من الطغيان وهو مجاوزة الحد نعم ما شاء الله عليك - [00:40:28](#)

الطاغوت مشتق من الطغيان وهو مجاوزة الحد الذي حده الله فكل من تجاوز ما حده الله فهو طاغوت كل من تجاوز شرع الله فهو طاغوت. نعم - [00:40:53](#)

طل عليك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الطاغوت والشيطان الشيطان هو رأس الطواغيت نعم احسن الله اليك وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كانت تنزل عليهم الشياطين من اقسام الطاغوت - [00:41:12](#)

ان الطاغوت كلمة جامعة تجمع كل من اه خرج عن شرع الله سبحانه وتعالى كل من طغى يعني خرج عن الحد فهو طاغوت وكون العلماء فسروها تارة بالشيطان وتارة فسروها بالكاهن - [00:41:35](#)

وتارة فسروها بغير ذلك هذي من افراد التفسير هذي يسمونها اختلاف تنوع الاية تحتل كل هذه المعاني خلاف تنوع ما هو باختلاف تضاد؟ لا اختلاف تنوع كل اخذ مما تحتمله الاية - [00:41:56](#)

نعم اختلاف المفسرين من هذا الوجه كلاهما ان انهم ان الاية تكون عامة تشمل عدة معاني وكل عالم اخذ منها بمعنى. نعم استاذنكم احسن الله اليكم اللي اغلق على السيارة لوحته اربعة ستة صفر اربعة - [00:42:19](#)

صاحبها يريد الخروج مضطرا جدا الخروج احسن الله اليك طيب يكفي هذا نقف على هذا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول كيف تجتمع الارادة الكونية مع الارادة الشرعية بايمان المؤمن يجتمعان في ايمان المؤمن - [00:42:38](#)

فالمؤمن الله اراد ايمانه كونا واراده شرعا نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم قال ابن القيم مدار العبادة على خمس عشرة قاعدة من كملها كمل مراتب العبودية ما هي هذه القواعد المقصودة - [00:43:15](#)

انتم عرفتم كلام شيخ الاسلام العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضى من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة العبادة انواع كثيرة انواع كثيرة كل ما امر الله به او امر به رسولك - [00:43:36](#)

فهو من العبادة نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما تعريف التوحيد الذي يشمل انواعه الثلاثة توحيد ما في كلمة تشمل انواعه الثلاثة ما تشمل انواعه الثلاثة التوحيد ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وهذا الذي اقر به المشركون - [00:43:55](#)

وتوحيد الالهية وهذا الذي انكره المشركون توحيد الاسماء والصفات وهذا الذي انكره المعطلة من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم في قول الله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه - [00:44:21](#)

ما نوع هذه العبادة وهل هي مخرجة من الملة لا ما تخرج من الملة لكن انها تنقص العبادة وتنقص التوحيد الا اذا اتبع هواه في الشرك هذا يخرج من من الدين اما اذا اتبع هواه في شهوة من شهواته من المحرمات هذه معصية - [00:44:41](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هنالك اناس لم تبلغهم الدعوة ولم يبلغهم التوحيد هناك اناس لم تبلغهم الدعوة ولم يبلغوا يعني ما سمعوا القرآن لينذركم واوحى الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ - [00:45:02](#)

فمن بلغه القرآن وهو عربي يفهم لغة القرآن فقد قامت عليه الحجة واما الذي لا يفهم لغة العرب فهذا يترجم له التفسير. تفسير الاية ما تقوم عليه الحجة حتى يترجم له - [00:45:22](#)

يترجم له تفسير الاية وهذا حاصل والله الحمد الان انتشرت الدعوة بواسطة وسائل الاعلام ما بقي في الارض مكان ما تصل اليه وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة هذه حكمة من الله لان لا يقول احدنا ما بلغني شيء - [00:45:42](#)

ما اظن في الارض الان مكان ما يسمع القرآن ما في الارض مكان ما يسمع الاحاديث ما في الارض مكان ما يسمع كلام اهل العلم والتفسير نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل الاعاجم الذين لا يفهمون القرآن يعذرون بجهلهم في عبادة القبور - [00:46:08](#)

فما سمعتم ما ما معنى احد ما الاعاجم وكل بلغه كل بلغه القرآن والسنة والدعوة الى الله فهم قصروا هم الذين قصروا في طلب العلم وفي معرفة القرآن والسنة - [00:46:33](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو اعظم خطرا الشرك بالله ام الاستهزاء بالله الشرك بالله استهزاء بالله من اشرك بالله فقد استهزأ بالله يجتمعان في شرك المشرك - [00:46:52](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض اي نعم يعني لا تاخذون المتشابه وتتركون المحكم ردوا كتاب الله بعضه الى بعض حتى يتضح - [00:47:13](#)

ويفسر بعضه بعضا اما تأخذ طرف تترك الطرف الثاني هذا من من الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل مثلا لو قال واحد لا تصلون ويل للمصلين الله جل وعلا قال ويل للمصلين - [00:47:33](#)

اللي يصلي هذا متوعد بالويل ها يقول انا اسجد بالقرآن يقول وليه ما اكملت الاية اللي يسجد اللي يقطع الاية ما ما استدل بها لازم يكملها ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:47:52](#)

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون ولا يقول واحد الله جل وعلا قال لا تقربوا الصلاة يا ايها الذين امنوا نادى المؤمنين قال لا تقربوا الصلاة لا تصلي ما كمل الاية لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - [00:48:10](#)

ولا جنبوا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا ويقطع الاية او يفصل اية من الاية الاخرى او حديث من الحديث الاخر لاجل ان يضل الناس ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم انا طالب علم جديد اريد معرفة - [00:48:31](#)

مقصداه الولاء والبراء تعلم العقيدة اول شيء اذا تعلمت مبادئها وضوابطها تعرف الولا والبراء نعم الله اليكم وهذا سائل يقول ما تفسير حديث حق الله على العباد وحق العباد على الله - [00:48:57](#)

فسر في الحديث حق العباد حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. الحديث فسر اخره اوله - [00:49:16](#)

فقلت لكم لا تاخذون اول الكلام وتقطعون اخره نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم. هل يجوز فعل الذين يهدمون مقابر القبوريين في بعض البلدان يا اخوان الانكار باليد لا يكون الا للسلطة - [00:49:30](#)

لان السلطة ما حد يقدر يردها اما الافراد اذا فغيروا باليد من غير سلطة كل كل يمنعهم وكل يضربهم وكل يقتلهم الا يجوز هدم القبور الا للسلطة السلطة واما الذي ليس بيده سلطة انما يكتفي بالنهي فقط - [00:49:48](#)

يكتفي بالنهي فقط الرسول صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاث عشرة سنة والاصنام على الكعبة والاصنام على الصفا والمروة واللاة والعزى ومنات اكبر الاصنام باقية ما مديده عليها - [00:50:12](#)

لانه ما يستطيع فلما هاجر الى المدينة وقامت دولة الاسلام وفتح الله عليه مكة ازال الاصنام كلها لان عطاه الله سلطة لان الله اعطاه سلطة قبل هذا ما بيده سلطة يكتفي بالنهي فقط - [00:50:33](#)

عن الشرك ينهى عن الشرك ويأمر بالتوحيد ولما هاجر الى المدينة وقامت دولة الاسلام وجند الجنود وجاء بعشرة الاف مدججين

بالسلاح فتح الله عليه مكة ازال الاصنام كلها اللي على الكعبة واللي على - [00:50:54](#)

الصفا والمروة واللوات والعزى ومناط طهر الارض من الشرك بسبب السلطة التي اعطاه الله اياها فيا اخوان لا تمدون ايديكم بدون سلطة يسيئون الى المسلمين والى الاسلام نعم نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل في هذه الكلمات محذور شرعي -

[00:51:13](#)

يحلها الف حلال ها يقول يحلها الف حلال يعني لها الف حل الف حل يعني من لمهن حلال الا الله سبحانه وتعالى لكن يعني معناه لها

الف حل نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ارغب في دراسة علم الفرائض واتقانه - [00:51:37](#)

اه وانا الان في وظيفة وانا الان في وظيفة السؤال ارغب في دراسة علم الفرائض. نعم وانا الان في وظيفة فهل ترشدوني الى شيخ

ومعلم والله انا ما اعرف احد متفرغ الان تدريس - [00:51:57](#)

الفرائض الا في المعاهد وفي الكليات التحق بها ويلتحق بها وان رأيت احد من المشايخ في المساجد درس الفرائض التحق به نعم

وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل مسألة العذر العذر بالجهل في العقيدة؟ مسألة خلافية - [00:52:15](#)

واخي ما فيه جهل بعد بعثة الرسول ما فيه جهل. زالت الجاهلية ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. فان كان في جهل فهو تقصير

منا تقصير منا ولا نعذر بتقصيرنا - [00:52:38](#)

لابد ان نطلب العلم لابد ان ان نفهم القرآن ونفهم السنة ولا نبقى جاهلين دايم ما هو بدا عذر. اللي يقدر يتعلم ما هو معذور اللي يقدر

يتعلم ويسأل ما هو معذور - [00:52:53](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو السبيل الى تحقيق الاخلاص؟ وكيف اكون مخلصا الاخلاص ان لا تعبد الا الله ادعوا الله

مخلصين له الدين ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين - [00:53:10](#)

اخلاص من الشرك اترك الشرك تكون مخلصا نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هي السلفية؟ وهل هي حزب؟ وما حكم

الانتساب اليها السلفية هي الاصل مذهب السلف الصالح من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان هذه هي الاصل - [00:53:30](#)

ومن خالفها وخرج عنها فهو ظال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي؟ قال من كان

على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:53:50](#)

هذه هي السلفية ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة الذين جاءوا من بعدهم هذه هي السلفية وهي الاصل ما

هي بمثل ما يقولون انها فرقة من الفرق لا هي الاصل - [00:54:03](#)

والفرق هي المنشقة عنها نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما الرد على من يقول ان الناس في هذه البلاد على بيئة التوحيد

وعلى الفطرة السليمة فلماذا يشتغلون تعلم التوحيد. يا سبحان الله يعني امين من - [00:54:19](#)

من اه الشرك ومن ما احد يأمن على نفسه. إبراهيم عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. خاف على نفسه مع انه هو اللي

كسر الاصنام والقي في النار بسبب ذلك - [00:54:39](#)

ومع هذا خاف على نفسه والسبب انهن اضللن كثيرا من الناس. فتنة والعياذ بالله ولا احد يأمن على نفسه من الشرك ولا يكفي ان

تقول انا موحد وانا ما ما اشرك - [00:54:55](#)

لا صرت ما تعرف الشرك تقع فيه لازم تعلم الشرك ما هو وانواع الشرك علشان تتجنبها ولا تزكي نفسك يقول انا في حماية وانا ظل من

هو اعظم منك ظلوا وزاغوا - [00:55:11](#)

خاف من الفتنة يا اخي الفتنة عظيمة الان كما تعلمون الفتنة الان عظيمة متنوعة وتصل الى الناس وهم على فرشهم في بيوتهم وهم

مغلقون ابوابهم تدخل عليهم الفتنة بواسطة ما تعلمون من وسائل الاعلام - [00:55:29](#)

آ الشريعة فالفتنة عظيمة ولا احد يأمن على نفسه ولا تزكي نفسك ولا تأمن على نفسك نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو

جنس العمل نعم ما هو جنس العمل؟ والله ما ادري اسأل اللي قالها انا ما قلتها - [00:55:50](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم اريد ان ابدأ الدعوة الى الله اريد ان ابدأ الدعوة الى الله. ايه. بقدر الامكان فاما تتصحونني؟ لا

تدعو الى والله الا بعلم تعلم اول ادعو الى الله على بصيرة - [00:56:13](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ولا تستطيع هذه الامور الا بالتعلم تعلم قبل ان تدعو نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هنالك من يستغل وجود بعض المنكرات من تبرج وسفور واختلاط لاثارة العامة على اولياء الامور. فما هو توجيهك - [00:56:29](#)

توجيه سماحتكم نعم هنا سفور وهنا ربا وهنا معاصي وهنا ولاة الامور لا يقدرين يهدون الناس ما يقدرين يهدون الناس ولكن نقول ولاة الامور مقصرون في انهم ما استعملوا السلطة التامة على الناس ومنعوا هذه الاشياء وهم يقدرين على هذا - [00:56:52](#) فهم من هذه الناحية مقصرون بلا شك ولكن ما نتخذ هذا تشهيرا بهم امام الناس وفي المحافل وفي الخطب بشهر بولاية الامور وتنتقصهم ونسولى الناس عليهم ما يجوز هذا لكن نروح لهم ناصحهم بينا وبينهم - [00:57:16](#)

هذه النصيحة ما هي بالنصيحة انك تقف على منبر ولا عند شريط ولا تحط على ولاة الامور وتذمهم هذا ما يجدي شيئا هذا يزيد الشر شرا نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم كيف الجمع بين قوله تعالى الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان - [00:57:36](#) الا من اكرهه. نعم. وقول الرسول عليه الصلاة والسلام لا تشرك بالله ولو عذبت او حرقت اي نعم الشرك ما يجوز يتوافق عليه ابداء اللي اللى قرب ذبابا دخل النار اللى قرب ذبابا دخل النار فالشرك ما عليه - [00:57:58](#)

ما يسامح فيه ابداء انما الاقوال الاقوال التي دون الشرك المجاملة المداراة الا ان تتقوا منهم تقاتا الا من آا الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان فالمداراة هذه مرخص فيها عند الضرورة - [00:58:18](#)

التي ليس بها شرك اما الشرك لا ما احد ما احد يسمح به ابداء نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما صحة القول بان اذان عثمان رضي الله عنه بدعة وضلالة؟ هذا هو البدعة اللى يقول الكلام هذا هو البدعة الرسول يقول - [00:58:44](#) عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين هل عثمان ما هو من الخلفاء الراشدين ها عثمان ما هو من الخلفاء الراشدين ما هو بالخليفة الثالث طيب اذا ما ما امر به سنة - [00:59:03](#)

والاذان الاول سنة مثل الاذان الاول الذي قبل الفجر هذا سنة لاجل يستيقظ الناس عثمان امر به لما رأى الناس منشغلين بمزارعهم وبتجاراتهم لاجل ان يتنبهوا لصلاة الجمعة يتهيأوا لها - [00:59:18](#)

وصارت سنة نعم لكن هذا ما يعرف السنة من البدعة كل ما لا يعرفه فهو بدعة نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم اذا وقع الداعية في بدعة ودعا الناس اليها هل يجوز التحذير منه؟ ام انه ام انه يقتصر فقط على تبين الخطأ - [00:59:37](#) ما فهمت سؤالك هل اذا وقع الداعية في بدعة ودعا الناس هل اذا وقع الداعية في بدعة في بدعة داعية ويقع في بدعة اذا كيف يدعو وهو يقع في البدع - [00:59:56](#)

لانه جاهل ما تعلم ما هي البدعة وما هي السنة. لازم يتعلم اول طيب لا جادلوك وش تقول ترد عليهم؟ الا بالعلم وجادلهم بالتي هي احسن وش ترد عليهم الا بالعلم - [01:00:12](#)

اذا سألوك عن مسألة كيف تفتيهم وانت لست بعالم بتقول ما ادري يقول اجل وشو له تدعو الى الله اذا صرت ما تدري اللى يتعرض للدعوة لازم يكون متعلما عارفا - [01:00:28](#)

كيف يجيب الناس وكيف يجيب على اسئلتهم وكيف يجادل ايجاد المن لا يقبل يعترض بالشبهات ولا يفشل امامهم وان ينتصر عليه الخصم نعم من العلم يا اخوان نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل يقال ان الصحابة اختلفوا في مسألة رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:00:43](#)

هل يقال ان الصحابة اختلفوا في مسألة رؤية رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه في الاسراء والمعراج لا ما اختلفوا ما اختلفوا في هذا انما تله في تفسير لقد رأى من آيات ربه هل - [01:01:09](#)

رأى الله او انه رأى ما من آياته سبحانه وتعالى الرسول لما سئل هل رأيت ربك قال نور انا اراه في رواية حجاب النور ولا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا وهو على قيد الحياة - [01:01:30](#)

انما يرى الله في الجنة اذا اعطاه الله القوة على رؤية الله موسى عليه السلام لما سأل رؤية ربه قال الله جل وعلا له لن تراني ولكن انظر الى الجبل - [01:01:50](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. الجبل اندك وصار تراب فكيف بموسى اللي هو لحم ودم الدنيا ما احد يرى الله ببصره انما يراه بقلبه - [01:02:07](#)

فمحمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه ليلة المعراج ولم يره ببصره وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما علاج الهم والغم والحزن وضيق النفس نفس وضيق النفس بذكر الله عز وجل عليك بذكر الله - [01:02:27](#)
عز وجل وتلاوة القرآن الاكثر من ذكر الله والاكثر منه تلاوة القرآن والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ويزول عنك هذا باذن الله. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم انه يعاني من كثرة الوسواس في طلب العلم حتى انه يفكر في ترك طلب العلم لكي لا يصبح حجة عليه - [01:02:49](#)

فما هو رأيك؟ هذا من الشيطان يقول لك لا تعلمهم وتصير حجة عليك تعلم واعمل يا اخي تعلم واعمل على اساس ما يصير حجة عليك اما اذا تركت طلب العلم - [01:03:12](#)

وقد تركت طريق الهداية كيف تهدي بدون علم لازم من من العلم فلا يغرك الشيطان يقول لا تعلمهم من يصير حجة عليك ولا الصوفية يقولون لا تعلمون تشتغلون بالعلم يشغلكم عن ذكر الله - [01:03:26](#)
تفرغوا للذكر لان المقصود الذكر تفرغوا للذكر فاضلوا الناس والعياذ بالله بهذه الطريقة وزهدوا في العلم والعلماء نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما الفرق بين الذهب والفضة المضروبان وغير المضروبين - [01:03:44](#)

هذا مضروب وهذا غير مضروب وهذا هو الفرق. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما حكم الدحة وصفتها ان يقوم مجموعة ما حكم الدحة؟ دحة! نعم والله انا ما اعرف الدحة اسأل اللي يعرفونه - [01:04:05](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم آآ رجل كان يصلي في المسجد فوضع جواله على الارض ودخل نعم رجل يصلي. اي نعم بالناس في المسجد فوضع جواله على الارض ودخل في الصلاة ثم جاءه اتصال وهو قائم فهل يغلق الجوال - [01:04:22](#)
ان ام لا؟ واذا انحنى لاغلاق جواله فهل تبطل الصلاة لا يستمر في صلاته واذا سجد يغلق الجوال. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ان صليت خلف الامام ونسيت قراءة الفاتحة هل علي سجدة السهو بعد السلام؟ لا. تحمل الامام - [01:04:44](#)

قراءة الامام تكفي للمأموم واذا لم يقرأها المأموم لانه لم يتمكن او لانه جاء ولم يدرك الا الركوع سقطت عنه قراءة الفاتحة. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم بعض الناس يذبح في بيته - [01:05:09](#)

دجاجة مثلا ثم يرسل بها الى رئيسه في العمل وهو يريد بذلك الرشوة. فهل يعد هذا شرك ام رشوة رجل يذبح يذبح في بيته دجاجة مثلا ثم يرسل بها الى رئيسه هنا ما يشري دجاج من اه - [01:05:26](#)

من البقالة يشري دجاج من البقالة كرتون دجاج ويروح وشلون يذبحه ببيته نعم هذا كله مهزلة ذا. نعم. وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما حكم اخذ الاحذية المتروكة والمستعملة ها ما حكم اخذ الاحذية المتروكة والمستعملة في الحرم - [01:05:45](#)

اذا كانت الاحذية لها قيمة فلا يأخذها. لقطة الحرم لا تحل اما اذا كانت متروكة ولا اه تراد وصاحبها تركها فخذها هذي منبوذة نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله بفتح اللام هل له وجه في لغة العرب - [01:06:06](#)
ضعيف في وجه ضعيف لكن اللغة العرب المعروفة والمشهورة ان هذا خبر ان مرفوع لابد من رفع رسول نعم فاللي يقول هذا يعلم ويبين له ويوضح له نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم المسلم اذا خطر على باله السؤال من خلق الله فانه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. لا - [01:06:33](#)

اذا قال له من خلق الله قل امن بالله الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم قل امن بالله وكفرت بالذين من دونه نعم وينتهي ما ما يسترسل في التفكير. نعم - [01:06:58](#)

وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ظهر من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ناقص حنان الام. لهذا تزوج خديجة رضي الله عنها.

ها؟ يقول ظهر من يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ناقص حنان الام. لهذا تزوج خديجة رضي الله عنها فما رأيكم بمن يقول هذا القول؟ خديجة تبي تقوم مقام امه - [01:07:14](#)

امة ما هذا كلام انسان ما يفهم تزوج خديجة كغيره من الرجال يتزوجون النساء والله اباح ذلك اباح هذا للرجال هذه سنة الله سبحانه وتعالى ما تزوجها علشان انها تعوضه عن امه. من قال هذا؟ - [01:07:35](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليك. انت لو امك اه معك. لو امك حية ومعك وحانة عليك تخلي الزواج ما هو بهذا منطق نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم في قول الله تعالى قل هو الله احد هو ضمير المذكر الغائب والله دوما حاضر - [01:07:55](#)

نعم يقول قال الله تعالى قل هو الله احد وهو ضمير المذكر الغائب والله دوما حاضر. والبعض قال ان هو تأتي ضمير فصل. والبعض قال ضمير الامر فما هو الفصل - [01:08:16](#)

في هذا اتركنا من هالكلام هذا فلسفة باطلة نحن نقول قل هو الله احد كما انزلها الله عز وجل وتلوها كما انزلها الله ولا نلتفت قال فلان وقال فلان نعم - [01:08:31](#)

وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل المقصود بقوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية اي كل من زنا لابد ان يتزوج زانية او من زنى لا ما هو بكذا - [01:08:46](#)

ما يرضى بزواج الزانية الا انسان يرضى بالزنا. ما يرضى بزواج الزانية الا من يرضى بالزنا ديوت هذا الديوت نعم وهذا يقول احسن الله اليكم هل يجوز تأجير المنزل لرجل نصراني - [01:08:58](#)

اذا كان ما فيه شر على المسلمين ولا ينشر الكفر وهو جاء لعمل جاء لعمل وبان من ولي الامر فيؤجر ما في بأس نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما حكم الذي يمد قدميه نحو المصاحف؟ وهل هذا يعتبر من الاهانة لكلام الله تعالى؟ اذا كانت قريبة من رجليه ما يجوز هذا - [01:09:17](#)

واذا كانت بعيدة فلا بأس نعم او مرتفعة على درج او على مرتفعة نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم سائل من روسيا يقول من المعلوم ان بلادنا كانت تحت الشيوعية اكثر من سبعين سنة - [01:09:43](#)

والان ولله الحمد انتشر دين الاسلام الحمد لله ولكن كثير ممن ينتسبون الى الاسلام لا يعرفون حقيقة الاسلام. ويعتقدون انه ايمان وملائكته وكتبه هذا من تقصير المسلمين الواجب على المسلمين ان يذهبوا اليهم وان يعلموهم وان يرشدوهم - [01:10:02](#)

يبينون لهم هذا واجب المسلمين اخوانهم المسلمين يذهبون اليهم ويعلمونهم يدرسونهم الاسلام نعم ثم يقول في تنمة سؤاله وكيف نتعامل معهم وهل نأكل؟ كذلك يستقدمون منهم منح من الطلاب يدرسون في الجامعات - [01:10:20](#)

جامعات الشرعية التوحيد والعقيدة والفقه والحديث والتفسير يرجعون لبلادهم يدعون الى الله لابد من هذا ما يغفلون عنهم المسلم المسلمون لا يغفلون عن اخوانهم. يتركونهم للجهل نعم ثم يقول في تنمة سؤاله وكيف نتعامل معهم وهل نأكل ذبائهم ونتزوج نسائهم؟ وهل نتبع جنائزهم - [01:10:40](#)

ما داموا يظهرين الاسلام وينتسبون الاسلام وعندهم جهل وهم مسلمون ومسلم يعامل ومعاملة المسلمين لكن ما يتركون يهملون لا بد يبين لهم يدرسون الاسلام ويتبين لهم هذا نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما حكم تبخير الشخص وقراءة المعوذات عليه في نفس الوقت؟ ما حكم ايه - [01:11:08](#)

تبخير الشخص تبخير تبخير البخور ما ورد هذا هذا من الشرك يعني البخور اللي هذي رقية شركية ما يجوز استعمال البخور والدخان وهذا غالب انه عمل السحرة ايضا لا يكتفي بقراءة القرآن والنفث عليه والرقية عليه بالقرآن والدعاء. نعم بدون بخور وبدون دخان وبدون - [01:11:30](#)

نعم وهذه سائلة تقول احسن الله اليكم ان لديها قريبة انجبت عدة مرات متتالية وقرر الطبيب عليها عدم الحمل لمدة سنتين بسبب امراض في الجسم ولكنها حملت وهي الان في اسابيع فهل يجوز لها انزال النطفة - [01:11:57](#)

لازم تكتب سؤال او ترسله للافتاء وترهق معه تقرير اطباء عن حالتها ينظر فيه ويجيبه الجواب ان شاء الله على عنوانها نعم وهذا

سائل يقول احسن الله اليكم هل يجب غسل جميع العضو - [01:12:17](#)

بعد التبول ام فقط محل المخرج هل للمخرج محل المخرج اما غسل العضو كله هذا اذا حصل مذي اذا حصل مذي فانه يغسل العضو

كله نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم - [01:12:36](#)

ما حكم من تحدى شخصا على العشاء؟ وقال ان الذي يأتي بالعشاء هو الخاسر مم ما حكم من تحدى شخص على عشاء وقال ان

الذي يأتي بالعشاء هو الخاسر - [01:12:56](#)

هو الخاسر غسلنا العشاء يعني قال ايش معنى هذا؟ نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما حكم اخراج المذي بشهوة ها ما حكم

اخراج المذي بشهوة لا يجوز للانسان انه - [01:13:09](#)

يستعمل العادة السرية حرام هذا اراهم انه يستعمل العادة السرية. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم آآ ما هي افضل طريقة

لقراءة القرآن؟ هل هي برفع الصوت ام بخفضه - [01:13:29](#)

على حسب اه حالة الانسان اذا كان ان ان جهره انشط له يجهر فاذا كان من الاصرار انشط له يسر واذا كان عنده من يتأذى بالجهر

مثل انسان يصلي عنده ولا نايم ولا - [01:13:45](#)

متحدث فلا يجهر بالقراءة يشوش على الناس نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو الراجح في صلاة ركعتي المسجد في

اوقات النهي ركعتي المسجد او تحية المسجد ركعتي المسجد تحية المسجد هذه فيها خلاف فاذا صلى لا ينكر عليه.

نعم - [01:14:03](#)

وهذا سائل يقول احسن الله اليكم عندنا مشايخ القبائل يحكموا بغير ما انزل الله وهم عوام لا يقرؤون ولا يكتبون. فهل هؤلاء

طواغيت مر على دار الافتاء وخذ الرسائل المكتوبة في - [01:14:27](#)

حكم العادات القبلية وعادات القبائل فيها نواحي وفيها بيان خذها واقرأها عليهم لعل الله يهديهم في ذلك. نعم وهذا سائل يقول

احسن الله اليكم هل يجوز اتخاذ العلم من علماء الاشاعرة؟ هل يجوز اتخاذ العلم من علماء الاشاعرة - [01:14:43](#)

خذ عنهم علم الفقه وعلم الحديث اما علم العقيدة لا تهلك من عندهم وان وجدت من هو احسن منهم فلا تأخذ عليهم شيء. خذ على

اهل السنة. نعم. ثم يقول احسن الله اليكم من هم المعتزلة - [01:15:03](#)

المعتزلة الذين اعتزلوا مجلس الحسن البصري عند لما قال ان مرتكب الكبيرة لا يخرج من الاسلام وانما يكون عاصيا فاسقا ناقص

الايمان اعتزلوه وقالوا لا اللي يفعل الكبيرة خارج من من الايمان - [01:15:20](#)

ولا يدخل في الكفر يكون في المنزلة بين المنزلتين واذا مات فهو مخلد في النار ولم يتب وهم مثل يعني مثل الخوارج عندهم من

مذهب الخوارج ولكنهم خالفوا الخوارج في انهم يقولون انه ما يدخل في الكفر والخوارج ربحوهم وقالوا يدخل في الكفر على طول

- [01:15:39](#)

وهذولا يقولون لا يتلين يصير في منزلة بين منزلتين الى ما يموت فاذا مات وهو على هذا فهو من اهل النار. فوافقوا الخوارج في

الاخرة هم عيال الخوارج هم عيال الخوارج - [01:16:07](#)

نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول انه يعرف اناسا يتعالجون بتراب القبر. نعم. انه يعرف اناسا يتعالجون بتراب القبر فهل هذا من

الشرك؟ نعم. هذا هو الشرك. يتعالج بتراب القبر يعتقد في القبر انه ينفع ويضر - [01:16:21](#)

يعتقد في الميت ولا التراب ما هو لكن يعتقد في الميت يقول هذه تربة قربة فلان فيها شفا نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم

جاء في الحديث ان من ان من علامات الساعة تقارب الزمن فهل ما يحصل لنا من دخول الشهر والسنة ونجد - [01:16:39](#)

في نهايتها داخل في هذا الحديث؟ ما في شك يدخل في نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل السائر من اسماء الله تعالى؟ هل

السائر - [01:16:57](#)